



## الفصل الحادى عشر الطيور مبكرة النشاط



٥٣٣- ماذا نعني بالطيور مبكرة النشاط ؟

هى طيور تتمتع بقدر كبير من النشاط المستقل منذ الولادة . وهذه الطيور يكون جسمها مكسوا بزغب كثيف يجف بعد مرور ساعتين أو ثلاثة من الفقس . يمكن ملاحظة سنة البيضة بسهولة عند الطرف النهائى للفك العلوى للمنقار ، كما يلاحظ صغر حجم الأجنحة وضعف النمو .

ويمكن تقسيم فترة النمو للطائر مبكر النشاط إلى مرحلتين . الأولى تبدأ من الفقس حتى وقت نمو أعضاء الطيران . الثانية تبدأ من نهاية المرحلة السابقة حتى فترة القدرة الكاملة على الطيران .

٥٣٤- ما هي الأنشطة التي يقوم بها الطائر خلال المرحلة الأولى ؟

هذه الفترة تكون أقل تعقيدا عن نظيرها من الطيور متأخرة النشاط حيث يمكن للأفراخ الصغيرة أن تتبع آباءها بعد مرور ثلاث ساعات فقط من الفقس ، وتستجيب بسرعة لنداء الآباء ، ويمكنها خلال فترة قصيرة للغاية أن تعوم (إذا كانت طيوراً مائية) ، كما يمكنها خلال فترة قصيرة بعد الفقس التقاط غذائها وتنظيف جسمها .

ويمكن لهذه الطيور القدرة على الطيران خلال فترة تتراوح ما بين ١٤ - ٢٠ يوماً فى الطيور الأرضية وما بين ٦ - ١٢ أسبوعاً مع الطيور المائية ، وكقاعدة عامة كلما كبر حجم الطائر طالت الفترة التى يكتسب فيها القدرة على الطيران .

ولا يوجد فرق فى اللون بين الأجزاء اللينة فى الطيور مبكرة النشاط عن نظائرها فى الطيور متأخرة النشاط .

### ٥٣٥ . كيف تتغذى الطيور مبكرة النشاط ؟

تُغذى الأفرخ الصغيرة نفسها منذ البداية . وهذه قاعدة عامة لجميع الطيور مبكرة النشاط حتى الطيور التي تعتبر مبكرة النشاط جزئياً مثل : النورس والحرشنة فإنها تغذى صغارها لفترة قصيرة في الأعشاش ، حيث يقوم الآباء بنقل الطعام والقائه بجانب الصغار في أعشاشها التي تستدير وتلتقط غذاءها بنفسها ، بينما تقوم آباء الطيور مبكرة النشاط بصورة كاملة بصحبة أبنائها إلى أماكن الغذاء حيث تشير إليها على الطعام المفضل ، بينما تتولى مسؤولية التقاط الغذاء والتهامه الصغار بنفسها .

### ٥٣٦ - كيف تمارس الطيور المائية مبكرة النشاط العوم بعد الفقس مباشرة ؟

يعتبر العوم لدى هذه الأنواع مبكرة النشاط فعلا غريزيا ، فطائر القلموت Guillemot « طائر من طيور البحار الشمالية » الذي يضع بيضه بين الصخور حيث لا يمكن للأفرخ الصغيرة عند الفقس أن تعرف مكان المحيط . وعند حلول الوقت المناسب فإنها تزحف بين الصخور وتنتقل من مكان لآخر حتى تلتقى بنفسها في مياه المحيط دون خوف أو وجل حيث تعوم وتغوص بمهارة عالية .

### ٥٣٧ - هل تتعرف الطيور مبكرة النشاط غريزيا على الطعام المفضل والمناسب لها ؟

يبدو أن الطيور في حاجة أولا إلى التعلم حيث تتبع الأفرخ آباءها ولكنها في العادة تلتقط أى شيء من أى مكان ، ولكن الآباء تتولى مسؤولية تعليم صغارها ، حيث تلتقط الطعام المناسب وتلقى به أمام الأفرخ الصغيرة في محاولة لتشجيعها على التقاط الطعام المناسب .

### ٥٣٨ - هل ترتقب الصغار بصفة دائمة ظهور الكبار ؟

ترتقب صغار طائر الغواص Grebe ظهور آباءها وتلمس الدفء في ريشها عند الإحساس بالبرودة أو الرطوبة أو الحاجة إلى الراحة . تتسلق صغار الإوز العراقي cygnet ظهور كبار البجع أثناء العوم في الماء .